فلاش إخباري
العدد : 66
الجمعة 9 أكتوبر 2009

قطاع التعليم العالي : لقاء تحسيسي حول وباء أنفلونزا الخنازير(A(H1N1

نظم قطاع التعليم العالي يوم الأربعاء 7 أكتوبر 2009، بمركز الندوات والملتقيات الوطنية، لقاء إخباريا وتحسيسيا حول وباء أنفلوزا الخنازير(GRIPPE A(H1N1 ، لفائدة المالكين والممثلين القانونيين لمؤسسات التعليم العالي الخاص، تم خلاله تقديم مخطط استمرارية العمل بقطاع التعليم العالي عموما والذي جاء في سياق المخطط الوطني للوقاية والحد من انتشار هذا الوباء.

السيدان: عبد الحفيظ دباغ الكاتب العام لقطاع التعليم العالي والبشير كحلاني مدير التعليم العالي مكلف بالتعليم العالي الخاص

وقد تناول السيد عبد الحفيظ دباغ، الكاتب العام لقطاع التعليم العالي، الذي ترأس أشغال هذا اللقاء الإخباري التحسيسي، في عرض له أمام ممثلي ومالكي مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمغرب، السياق العام لمرض أنفلونزا الخنازير(A(H1N1 والمراحل التي عرفها انتشار هذا الوباء عبر العالم ووضعيته الراهنة، مبرزا الإجراءات التي بادرت إلى اتخاذها الحكومة المغربية لمواجهة هذا الوباء وتطويقه. كما استعرض في هذا السياق المحاور الأساسية للإستراتيجية الوطنية التي ينهجها المغرب، والمتمثلة في محور التخطيط والتنسيق ومحور المراقبة وتقييم الوضع ومحور الوقاية والإجراءات الكفيلة بالحد من انتشار الوباء ومحور الإعلام و التواصل.

وأوضح السيد دباغ أن مخطط استمرارية العمل بقطاع التعليم العالي يندرج في إطار المخطط الوطني للوقاية والقضاء على الوباء، ويرتكز على أربع دعامات أساسية تتجلى في المخطط الوقائي وتوفير الخدمات الضرورية والتحسيس والإخبار والتتبع والتقييم، والذي بات يراهن قطاع التعليم العالي عبره على إنجاح الدخول الجامعي لموسم 2010/2009 وضمان الاستمرارية الإدارية والتربوية والاجتماعية رغم محدودية الإمكانات المتاحة وذلك من خلال توفير الخدمات الضرورية بمؤسسات التعليم العالي خصوصا تلك التي تسترعي الاحتكاك المباشر بالجمهور والحضور البدني في عين المكان وكذا رصد مخزون كاف من التجهيزات والأدوات الصحية.

هذا، و استعرض السيد الكاتب العام الإجراءات الوقائية التي سيعتمدها قطاع التعليم العالي بجميع مؤسسات التعليم العالي عموما لتدبير الأوضاع في حال تفشي الوباء، بحيث تم إعداد برتوكول خاص يتضمن التدابير الواجب اتخاذها عند الاحتكاك بالأشخاص المصابين والذي ينص على استقبال هذه الحالات المرضية والتعامل معها وتقديم المعلومات الكافية في شأن هذا الوباء.

ومن بين الإجراءات والتدابير التي شدد عليها المخطط أيضا، ضرورة توفير التجهيزات والمعدات الصحية الضرورية، و تجهيز كل المرافق الصحية بوسائل النظافة (الصابون المقاوم للبكتريا وتوفير المناديل والأكمام التي توضع على الأنف عند السعال

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قسم الاتصال . مصلحة الاتصال الداخلي . الهاتف : 0537687253 . الفاكس : 0537771874

والعطس) ، و التشديد على تجنب الاختلاط المباشر بالأشخاص من خلال التقليص من الملتقيات وتجمعات الموظفين والحرص على تنظيم الاجتماعات داخل قاعات كبيرة تتوفر على التهوية الكافية فظلا عن القيام بالتنظيف اليومي للمرافق مع تعزيزها بالعدة الخاصة بالنظافة مع تنظيم تكوين خاص لفائدة ستخدمي النظافة حول طرق التنظيف الأمثل.

ووفق هذا التوجه و من أجل تفادي انتشار انفلونزا الخنازير A(H1N1) بين صفوف الموظفين والطلبة، تم تعزيز الخدمات الاجتماعية الجامعية المتعلقة بالإيواء في الأحياء الجامعية والإطعام في المقاصف وكذا دعم الأنشطة الصحية تفاديا لظهور أية حالة مرضية بهذه المرافق وذلك من خلال اتخاذ جملة من التدابير الوقائية على المستوى الجهوي بتنسيق مع وزارة الصحة.

ومن بين الإجراءات الإحترازية التي اتخذت كذلك ، أكد السيد دباغ أن المخطط حدد صيغا ملائمة في تدبير الموارد البشرية في حالة تفشي الوباء بالتأقلم مع ظروف العمل الاستثنائية لمواجهة هذا الوباء بمنح رخص الغياب إلى أن يتم الامتثال للشفاء.

وفيما يخص التدابير التواصلية التحسيسية في مرحلة ما قبل انتشار الوباء، فقد تم التركيز على الدعامات الإعلامية من ملصقات ومنشورات ومطويات ، للتعريف بهذا المرض وطرق الوقاية منه، مع العمل على تعميمها عبر الوسائط المتعددة باستخدام المواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني والرسائل الهاتفية القصيرة وتنظيم ملتقيات للإخبار والتحسيس لفائدة الموظفين والطلبة.

علاوة على ذلك، فقد استعرض السيد عبد الحفيظ دباغ في ثنايا عرضه خطاطة لتفعيل مخطط الاستمرارية الإدارية والتربوية في تدبير الأزمة على المستوى المركزي وعلى مستوى المؤسسات الجامعية وعلى مستوى مؤسسات التعليم العالي، يتضمن كافة الإجراءات والتدابير الوقائية للحد من الوباء.

وفي النهاية أكد السيد الكاتب العام أن إنجاح مخطط الاستمرارية في تدبير الأزمة بقطاع التعليم العالي يقتضي التحضير والتخطيط والتنسيق الجيد مع كل الفاعلين وفق المنهجية المحددة.

هذا، وقد قدم بدوره الدكتور مصطفى دنيال، مستشار السيد الوزير ، للحاضرين في هذا اللقاء التحسيسي شروحات دقيقة حول تطور هذا الوباء، وسبل ومنهجية مواجهته دون إحداث ضجة أو خلل في السير العادي للمرافق الإدارية والتربوية، داعيا المسؤولين عن تسيير المؤسسات إلى التحلي بالرصانة والحيطة والحذر في مواجهة هذا الوباء حالة تفشيه لضمان استمرارية خدمات المؤسسات دون إحداث خلل في سيرها العام.

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قسم الاتصال . مصلحة الاتصال الداخلي . الهاتف : 0537687253 . الفاكس : 0537771874